الجامعة المستنصرية – كلية الآداب

قسم اللغة العربية / المرحلة الثانية

م. د. محمد محمود ياسر

 مادة المهارات اللغوية.

المحاضرة العاشرة

همزة الوصل ( صـ )

ألف غير مهموزة يؤتى بها في مطلع الكلام للتخلص من النطق بالساكن، وهذه الألف زائدة، وتلفظ (تثبت) همزة في بدء الكلمات ولا تلفظ (تسقط وصلاً) في أثناء الكلام داخل الجملة ولكنها تظل في الكتابة، فهي تكتب ولا تلفظ.

**ومثالها في أوائل الكلمات:** (اِسْتَعْلَمَ، اِسْتَنْفَرَ، اِعْتَرَفَ) وهنا لا بد من ظهورها أثناء اللفظ، لأنها وردت في أوائل الكلمات المذكورة.

**مثالها في أثناء الكلام:** (ألقتْ الشرطةُ القبضَ على السارقِ واعترفَ بجريمتهِ) وهنا يلاحظ أن الهمزة لم تظهر لفظاً لوقوعها أثناء الكلام.

* وسُميت همزة وصل:

لأنَّها تسقط في أثناء الكلام فيتَّصل ما قبلها بما بعدها، وبها يُتوصَّل إلى الساكن الواقع في ابتداء الكلام عند إرادة النطق به؛ لأنها إذا رُدَّت إلى أصلها ووردت في ابتداء الكلام نُطِقَ بها نحو: (سَافَرَ آبنكَ) فإنك إن قدَّمت وأخَّرتَ قُلتَ: (إبنكَ سَافرَ)، والأصل في اسمها أنها **(ألف الوصل)،** وهي **(همزة زائِدَة)** ولا تكتب القطعة أي: **الـ (ء**) فوقها أو تحتها سواء في الابتداء أو في الوصل، ولا يخشى الخلط بينها وبين الألف العادية؛ فالألف العادية لا تأتي في أول أي كلام عربي، وذلك لأن الأصل في الوقف أن يكون بالسكون، والأصل في الابتداء أن يكون بالحرك؛ فإذا وقع ساكن في أول الكلمة التي يراد الابتداء بها، فلا بد من الإتيان **(بهمزة وصل)** للتوصل بها إليه؛ ولذا سماها **الخليل بن أحمد الفراهيدي (سُلَّم اللسان).**

* مواضع همزة الوصل:

تقع همزة الوصل في **(الأسماء، والأفعال، الحروف)،** وتكتب **(ٱ)** أو أَلِفًا بلا همزة **(ا).**



1- همزة الوصل مع الأفعال

 لا توجد **(همزة الوصل)** إلا في: **(الفعل الماضي) و(فعل الأمر).**

* يُبدأ بها **(بالضم):** إن كان ثالث الفعل (مضمومًا ضمًّا أصليًّا).
* ويُبدأ بها **(بالكسر):** إن كان ثالث الفعل (مكسورًا) أو (مفتوحاً) أو (مضمومًا ضمًّا عارضًا).
* في فعل الأمر:

 **في أول فعل الأمر الثلاثي المجرد:**

نحوَ: (اخْشَ، امْضِ، اُدْعُ)، قال تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾ [النحل: 125].

* في الفعل الماضي:
1. **في أول الفعل الماضي الخماسي وأمره ومصدره:**

نحو: (اسْتَمَعَ، اسْتَمِعْ، اِسْتِمَاعاً)، (انْطلَقَ، انْطَلِقْ، انْطِلاَقاً)، (اِعْتَادَ، اِعْتَدْ، اِعْتِيَادَاً)، (اجتَمَعَ، اجْتَمِعْ، اجتماعاً)، (اضطَرَبَ، اضطَرِبْ، اضطراباً)، (اقترَبَ، اقترِبْ، اقتراباً)، (اقتصَدَ، اقتصِدْ، اقتصاداً)، (افتتَحَ، افتتِحْ، افتتاحاً)، (اختتَمَ، اختتِمْ، اختتاماً) (انتظرَ، انتظِرْ، انتظاراً)، **وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا﴾ [آل عمران: 33]، ﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ﴾]الأحزاب:1 [.**

1. **تكون في الفعل الماضي السداسي، وأمره ومصدره المشتق منه:**

نحو: (استغْفَرَ، استَغْفِرْ، استِغْفاراً)، (اسْتَخْرَجَ، اسْتَخْرِجْ، اسْتِخْرَاجاً)، (اِسْتَكْمَلَ، اِسْتَكْمِلْ، اِسْتِكْمَالَاً)، (استعمَرَ، استعْمِرْ، استعماراً)، (استنصَرَ، استنْصِرْ، استنصاراً)، (استقْبَلَ، استقْبِلْ، استقبالاً)، (استهَلَّ، استهِل، استهلالاً)، وقوله تعالى: **﴿ وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ ﴾ [البقرة: 60]، ﴿ وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﴾]المائدة: 44[.**



2- همزة الوصل مع الأسماء

 يُبدأ بها (بالكسر) مطلقًا، سواء الأسماء **(القياسية)** أم **(السماعية)** وهي الأسماء التي وردَت عن العرب دون الرجوع إلى قاعدةٍ معيَّنة، ولم يَرِد غير هذه الأسماء السماعيَّة السبعة التي سيرد ذكرها والواردة في القرآن الكريم.

1. **المصدر أو الاسم الذي يصاغ من (الفعل الخماسي) و(السداسي):**

كما ورد في الأمثلة السابقة مع الفعل، مثل: (انشراح، استفهام، انتظار، استغفار) وهكذا.

1. **في عشرةِ أسماءَ في اللغة العربية هي:**
* (اسم، اسْت، ابنٍ، ابْنُم، اثْنَيْن، امْرِئ، امْرَأَة، ابْنَة، اثْنَتَيْن، ايْمَنُ -للقسمِ وقد تختصر ايم الله-، ال إذا دخلت على اسم).
* وما ثُنِّي من هذه الكلمات مثل: (ابنان).
* وما نُسِب إليها مثل: (اسميٌّ) أما الجمع هذه الأسماء فهمزته قطع.
* **أما أن يكون الاسم معرفًا بـِ (أل): ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: 2]،** فالبداءة فيه بفتح الهمزة.
* **وإن لم يكن معرفًا بـِ ( أل)، فإنه يقع في سبعة ألفاظ في القرآن الكريم**:
1. **(ابن)** نحو: **﴿عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ﴾، (ابنة)** نحو: **﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ﴾.**
2. **(ابنت)** نحو: **﴿ابْنَتَ عِمْرَانَ﴾، ﴿ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ﴾.**
3. **(امرئ)** نحو: **﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ ﴾، ﴿ امْرَأَ سَوْءٍ ﴾، امرؤ: ﴿إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ﴾.**
4. **(اثنين)** نحو: **﴿لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾.**
5. **(امرأت)** نحو: **﴿امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾، ﴿امْرَأَتَ نُوحٍ﴾، ﴿وَامْرَأَتَ لُوطٍ﴾، ﴿امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾، (امرأة)** نحو: **﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ﴾.**
6. **(اسم)** نحو: **﴿ اسْمُ رَبِّكَ ﴾، ﴿ اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾، ﴿ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾.**
7. **(اثْنَتَيْنِ)** نحو:**﴿ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ ﴾، ﴿ اثْنَتَا عَشْرَةَ ﴾، (اثنين)** نحو: **﴿ ثَانِيَ اثْنَيْنِ ﴾، ﴿ اثْنَيْ عَشَرَ ﴾.**

**فإذا بدأت في هذه كلها، فابدأ بكسر الهمزة.**

1. **است:** (بمعنى الدبر).
2. **ابنم:** (وهي: ابن بزيادة الميم).
3. **ايم الله:** (وهي: من القسم).

**وقد وردت الأسماءُ السبعة الأولى في القرآن الكريم، أما الثلاثة الأخرى فلم ترِدْ.**



3- همزة الوصل مع الحروف

 يُبدأ بها بالفتح مطلقًا، ولم تأتِ إلاَّ:

**قبل (أل) التعريف:**

وهي في الحقيقة لام ساكنة تدخل على الاسم، مثل نهر فيصبح لـْنهر وبما أنه لا يمكن البدء بحرف ساكن تم إدخال **(همزة الوصل)** على لام التعريف، نكتب (مِنَ القمر) ونقرأ (منَ لْـقمر) ونكتب (من النهر) ونقرأ (منَ نَّهر).